المصـــدر : اليوم
التـــاريخ : 15-08-2005
الصفحـات : 16
العـــدد : 11749
المسلسل : 100

اللقاء البهج

هكذا وصف الشاعر علي الدميني مشاعره ومشاعر زملائه الدكتور متروك الفالح والمحامي

عبدالرحمن اللاحم المفرج عنهم مؤخرا بعفو ملكي كريم والذين استقبلهم خادم الحرمين

الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساء الجمعة 2005/8/12م.

حمد الباهلي

يقول الدميني: إن استقبال خادم الحرمين الشريفين لهم كان أبويا حانيا وودودا قدمنا فيه ببعثنا من قناعة وايمان وثقة بأنه يقود البلاد الى مستقبل مشرف ومشرق. وقد أبلغنا خادم الحرمين الشريفين ثقته بأننا من ابناء هذا الوطن المخلصين الذين نثق بهم ونتمنى لهم التوفيق، انه استقبال مبهج يقول الدميني (جريدة الوطن 2005/8/13م).

التوقعات بشرت ببزوغ عهد جديد على يد الملك عبدالله

اما المحامي عبدالرحمن اللاحم فوصف اللقاء مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي العهد سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز بأنه كان لقاء ايجابيا وحميما (الحياة 2005/8/13م) وعن ردة فعل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله يقول الدميني في الشرق الأوسط 13/8/2005م. كان التجاوب جميلا ومبهجا مؤكدا المضي قدما بالوطن واننا أبناؤه. ولا ننسى التجاوب والتعاطف الحميم الذي بدا من الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد تجاهنا وحديثه الأبوي معنا. لقد اصابت تلك التوقعات التي بشرت ببزوغ عهد جديد على يد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله مكملا لمسيرة من سبقوه من عهد التأسيس الى عهد التحديث. صحيح ان العديد من المراقبين قد (تفننوا) في تعداد العراقيل التي ستواجه الملك الجديد في مسعاه لتحقيق ما بشر به عندما كان وليا للعهد. لكن الكثيرين من هؤلاء المراقبين كانوا يميلون الى النظر الى الامور من منظار الثابت وليس المتحرك. خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله عندما بادر الى التبشير بالمشروع الاصلاحي الشامل كان يلتقط ظروف المتحرك على المستوى الداخلي والاقليمي والدولي مضيفا الى كل ذلك رغبته ونزعته الشخصية في فعل الخير لبلده ومواطنيه.

وعندما تضافرت الاسباب الذاتية والموضوعية جاءت خطواته الاولى شجاعة واستثنائية في كل بلاد العالم لابد من وجود آراء متباينة حتى ولو كانت النوايا الخيرة لا غبار عليها. ومن هذا المنظور كان لابد لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله من الشروع في اعطاء رسالة واضحة وصريحة تؤكد عزمه وعزم اركان الحكم ممثلة - هذه الأركان - بجلالته وسمو ولي عهده على السير قدما في طريق الحفاظ على وحدة الوطن بكل فئاته والسير بالوطن نحو مستقبل افضل. لقد اكد خادم الحرمين الشريفين للمفرج عنهم من اصحاب الرأي شقته بهم وبولائهم مؤكدا انهم ابناء هذا الوطن الكبير وليس هناك من يشك في اخلاصهم وانتمائهم له.. كما ينقل المحامي عبدالرحمن اللاحم في جريدة الحياة.

لقد كتبت في الاسبوع الماضي مقالا بعنوان: الشكليات الضرورية والتحديات الماثلة قلت فيه: إن الظروف السياسية والاقتصادية الداخلية والخارجية تجتمع اليوم اكثر من اي يوم آخر لحدوث انسجام في الأداء الحكومي يوسع مساحة التفاؤل لكل القوى الخيرة في المجتمع والدولة لدفع مشروع الاصلاح والتحديث قدما خاصة بعد ان اصبح هذا المشروع مشروعا ملكيا وشعبيا. يمكن القول بدون مبالغة بأن بلادنا وادارتنا السياسية هي اليوم محط انظار العالم بأسره. ان موقع بلادنا وما حباها الله به من ثروات وادارة راشدة توفر قدرة هائلة للتعامل مع الآخرين

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 15-08-2005 العـــدد : 11749
الصفحـات : 16 المسلسل : 100

بشكل حضاري وندى. العديد من القوى ومراكز التأثير العالمي تريد الخير لبلادنا وهو ما يجب ان يتحكم في تصرفاتنا. قوى الشر موجودة في كل زمان ومكان وبلادنا اليوم تعاني ما تعانيه من مخاطر طالت وربما تطول لا سمح الله حياة وممتلكات ابناء هذا البلد. لكن العمل الشجاع والدؤوب لقواتنا الأمنية ومراكز كشف زيف وبطلان فكر الارهاب قد تكون مبرراً للتوازن في علاقاتنا بالآخرين في الداخل والخارج.

يقول احد الدبلوماسيين الغربيين: انتم تملكون كل شيء المال والسلاح والقوى الأمنية والآن ملك لديه برنامج اصلاحي. لماذا انتم «مضطربون»؟ قلت: ومن قال لك بأننا مضطربون؟ قال: الا تقرأ ما يكتب في الصحافة الغربية؟ قلت: نحن نستفيد مما يكتبون لكننا اليوم متفائلون ومتحمسون لما يحدث في بلادنا وربما يفسر الآخرون حماسنا بالاضطراب. قال: ربما نحن المضطربون لأن مصادر المعلومات في بلادكم شحيحة لذلك نحن معذورون لأن جل ما نفعله في تحليل اوضاع بلادكم يقوم على حوارات (بيننا) اكثر من الحوارات معكم. قلت: كيف ترى اوضاعنا الآن؟ قال: الشرعية والرغبة العميقة والصادقة لدى الملك والحيوية والعزم في ولي العهد والاجماع العقلاني في اركان الحكم والاصلاحيون متحمسون للتعاون.. قلت: شكرا من هنا نبدأ.

العديد من القوى ومراكز التأثير العالمي تريد الخير لبلادنا

Albahli6@hotmail.com